

مَا بَيْنَ وَاقِعَيْنِ، وَاقِعُ الدُّنْيَا وَواقِعُ الدِّينِ

الحلقة السابعة

الجزء الثالث من عنواننا
المتقدم في الحلقتين السابقتين:
العباسيون القدماء والجدد.

السؤال المحوري: هل عاد العباسيون؟

العباسيون القدماء
(حكم الكوفة وبغداد)



العباسيون الجدد
(مرجعية النجف وحكومة بغداد)

الإجابة بناءً على الحقائق، والوثائق، والواقع الميداني، والنصوص المروية عن النبي الأعظم ﷺ عليهم هي: هذه النتيجة مستندة إلى معطيات استقرائية دقيقة، بعيداً عن ليّ أعناق النصوص للمصالح السياسية.

النقطة الأولى: دين العباسيين

الدِّينُ وَالْمَذْهَبُ

الرئاسة والزعامة

العباسيون (القدماء والجدد) لا دين لهم ولا مذهب. دينهم الوحيد هو الرئاسة. كل مظاهر الزهد والتنسك هي مجرد "عُدَّة شغل" وكما أن لاصطياد الأتباع وتحويلهم إلى كائنات مسلوقة الإرادة لخدمة مشروعهم الدنيوي.

التضليل التاريخي: الخطبة التأسيسية للسفاح

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

«قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي

الْقُرْبَىٰ»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

«وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ

وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ»

[تم التحقق من القرآن الكريم]

**خداع الجماهير
باسم العترة**

استغل العباسيون الأوائل هذه الآيات في خطبتهم لإيهام الناس أنهم يمثلون أهل البيت صلواتُ الله عليهم، وأنهم أصحاب الخُمس، لبناء دولتهم على أكتاف الموالين المخدوعين.

أكذوبة الزهد التاريخية

الادعاء

"ما خَرَجْنَا فِي طَلْبِ هَذَا الْأَمْرِ
لَنَكْثُرَ لِحِينًا وَلَا عَقِيَانًا، وَلَا
نَحْفِرُ نَهْرًا وَلَا نَبْنِي قُصْرًا."

(ادعاء داود بن علي، عم السفاح)

الواقع التاريخي

استولى الدوانيقي والعباسيون على مقدرات الأمة، واقتطعوا بغداد لبناء قصورهم الخاصة، واحتكروا الذهب (العقيان) والفضة (اللجين) ومزارع الأنهار.

الانعكاس المعاصر: مصائد المرجعية

العباسيون الجدد يمارسون نفس الخداع المنهجي.

مرجعية النجف تستخدم واجهة الزهد للإيقاع بالشيعة وتحويلهم إلى أتباع مستغفلين تنهب أموالهم وحقوقهم بحجة الأخماس.

1. إظهار الزهد والورع



2. السيطرة على الأخماس والأموال



دورة الاستغلال
(الحالة الديخية)

4. حماية الفساد السياسي والمالي



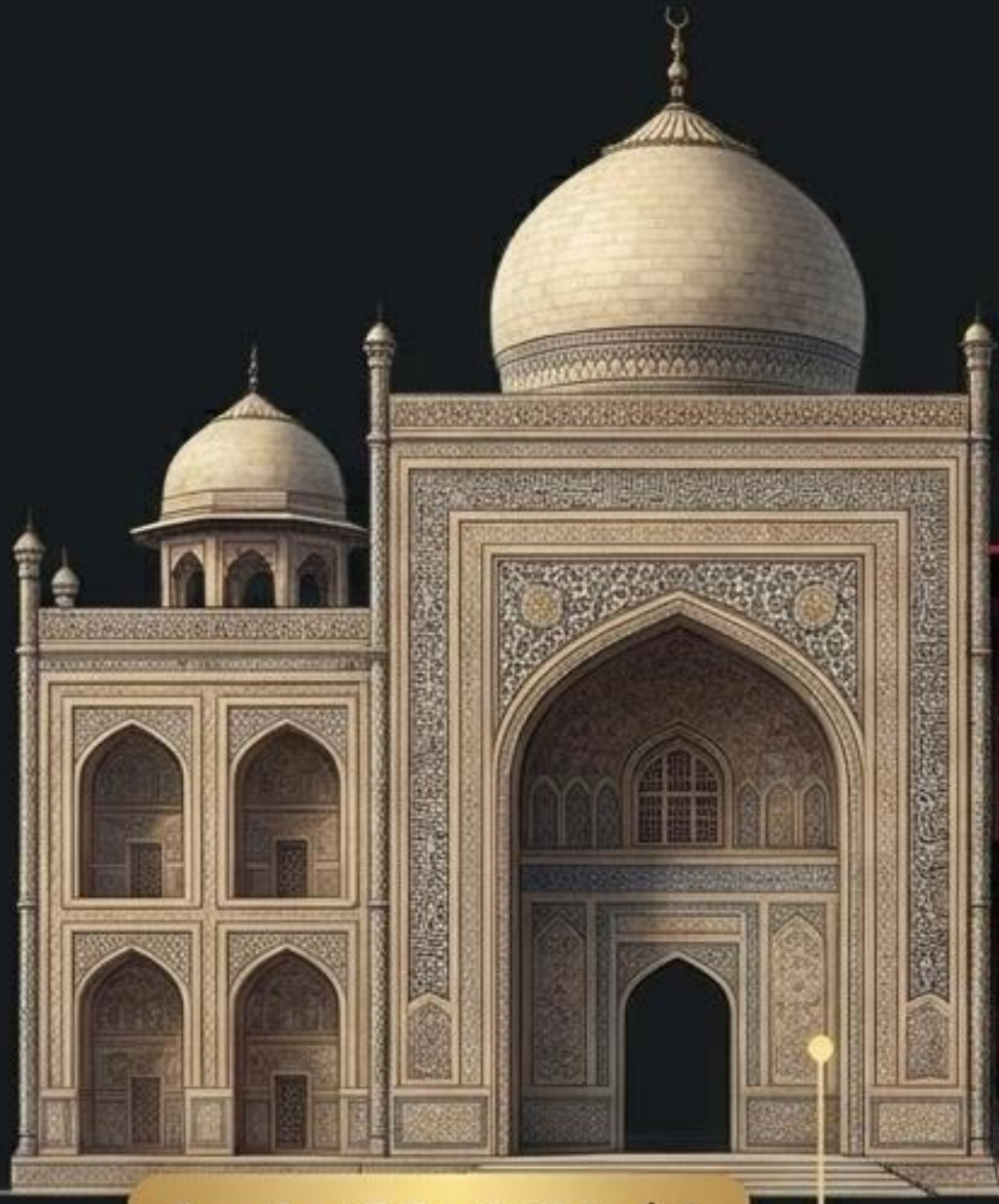
3. صناعة التابع المسلوب إرادياً



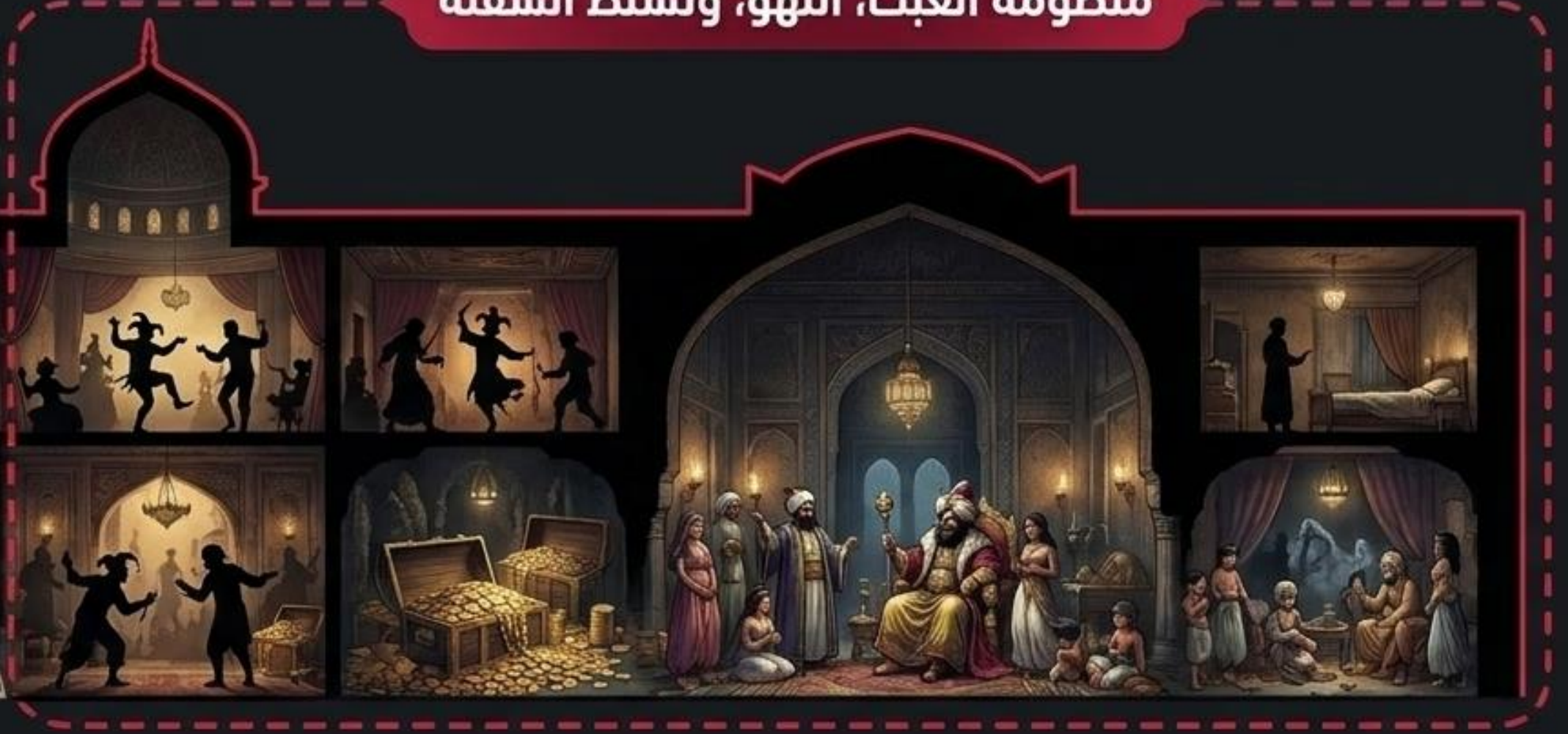
التستر على السرقات الكبرى في العتبتين، وتوجيه الأنظار نحو سرقات أقل حجماً (كسرقة القرن) هو امتداد حرفي لحماية المنظومة العباسية لنفسها وإهلاك من يعارضها.

النقطة الثانية: هيكلية الحكومة العباسية

منظومة العبث، اللهو، وتسلب السفلة



قشرة الخلافة الإسلامية



حكومة ظاهرها خلافة دينية، وباطنها منظومة عبث وفساد وجريمة. الفلسفة العباسية تعتمد على تسليط أفسد الناس والمؤهلين بالأهواء والجواري والصبيان على رقاب الأمة.

التحذير النبوي والعلوي

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ :
لِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُطْرَفُ فِيهِ الْفَاجِرُ ،
وَيُقَرَّبُ فِيهِ الْمَاجِنُ ، وَيُضَعَّفُ فِيهِ الْمُنْصِفُ ...
إِذَا انْخَذَتِ الْأَمَانَةُ مَغْنَمًا ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا ،
وَالْعِبَادَةُ اسْتِطَالَةً ... إِذَا تَسَلَّطَتِ النِّسَاءُ ،
وَسُلَّطَتِ الْأِمَاءُ ، وَأَمَرَ الصِّبْيَانُ .
[تمّ الالتزام بالمصدرا]

الخيانة المؤسسية
ونهب المال العام

التحكّم من خلف
الكواليس
وتولية غير المؤهلين

الفظائع التاريخية في الزيارة الجامعة

مما ورد في الزيارة الجامعة لأئمة المؤمنين،
مخاطبة الأئمة صلوات الله عليهم:

"يَا مَوَالِي فَلَوْ عَايَنَكُمُ الْمُصْطَفَى... وَأَنَحُوا عَلَيْكُمْ سَيُوفُ
الْأَحْقَادِ وَهَتَكُوا مِنْكُمُ السُّتُورَ وَابْتَاعُوا بِخَمْسِكُمُ الْخَمُورُ
وَصَرَّفُوا صَدَقَاتِ الْمُسَاكِينِ إِلَى الْمُضْحِكِينَ وَالسَّاحِرِينَ."
[تمّ الالتزام بالمصدر]

قتل الأئمة المعصومين
صلوات الله عليهم

إهدار الأخماس
والصدقات على
مجالس العبث

إهدار أموال الأمة وممارسة أبشع أنواع الظلم ضد المعصومين
هو الجوهر الحقيقي لدولة بني العباس.

علامة الظهور المهدي

عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي

إِذَا حَكَمَ فِي الدَّوْلَةِ الْخِصْيَانُ وَالنِّسْوَانُ، وَأَخَذَتِ الْإِمَارَةَ
الشُّبَّانُ وَالصِّبْيَانُ، وَخَرِبَ جَامِعُ الْكُوفَةِ مِنَ الْعُمَرَانِ،
وَأَنْعَقَدَتِ الْجِيرَانُ، فَذَلِكَ وَقْتُ زَوَالِ مُلْكِ بَنِي عَمِّي
الْعَبَّاسِ، وَظُهُورِ قَائِمِنَا أَهْلِ الْبَيْتِ

[تمّ الالتزام بالمصدر]

التحقق المعاصر (1): وخرب جامع الكوفة من العمران

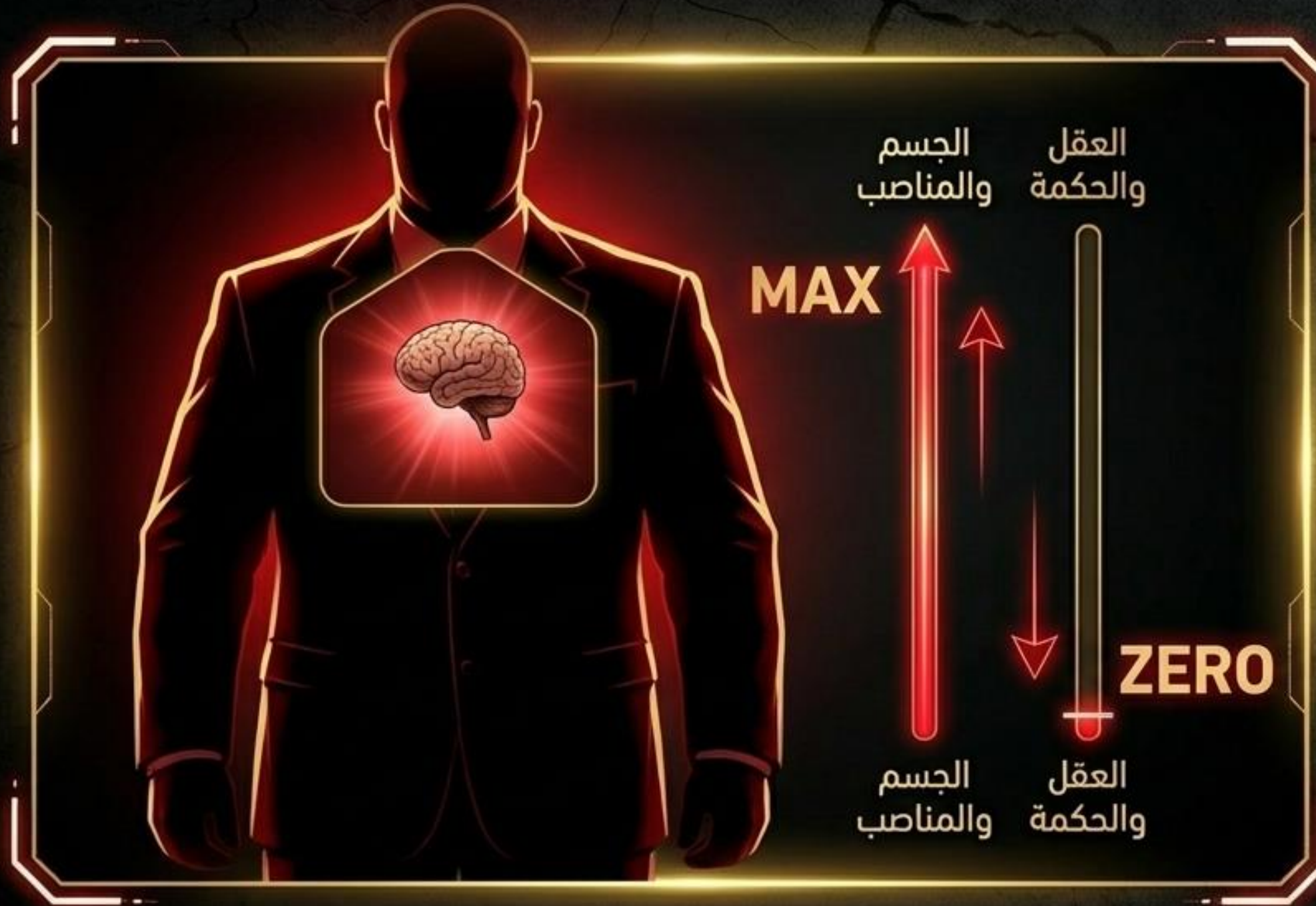


نفق مسلم بن
عقيل - 2013م

التصدع الحقيقي والثلث الذي ضرب حائط مسجد الكوفة لم يكن بسبب التداعي الطبيعي، بل بسبب "العمران" الملاصق له، وتحديدًا مشروع نفق مسلم بن عقيل.

انطباق حرفي للرواية الشريفة.

التحقّق المعاصر (2): وأخذت الإمارات الصبيان



الصبيان هنا لا يُقصد بهم صغار السن حصراً، بل «صبيان العقول».

قادة المشهد السياسي الحالي (العباسيون الجدد) هم تجسيد لغياب الحكمة والكفاءة.

أجساد ضخمة ومناصب عليا، بعقول صبيانية لا تملك من الرؤية أو الإدارة شيئاً.

التحقّق المعاصر (3): إذا تسلّطن النساء



تسلط النساء ليس في حكمة الإدارة، بل في التحكم المطلق من خلف الكواليس.

رئيس الجمهورية الحالي لم يأت باختيار حقيقي، بل تم تنصيبه بقرار مباشر من سلطة النساء في الحزب.

الرئاسة العراقية اليوم تُدار فعلياً بهذه السلطة.

وهم الديمقراطية والتبرير الديني



التصويت البرلماني لرئيس الجمهورية مجرد إجراء شكلي لا قيمة له، يشرعن قراراً اتُخذ مسبقاً.

المفارقة الكبرى: يفتقر الرئيس لأبسط قواعد البروتوكول، بينما يخرج وكلاء المرجعية للادعاء بأن "النبى الأعظم صلى الله عليه وآله هو من جمع البرلمانين توظيف فاضح للدين لخدمة أردأ مخرجات السياسة.

الخلاصة: بانتظار الوعد الصادق

الموقف الشرعي والوعي العقائدي يحتمان الثبات على نصوص العترة الطاهرة، وانتظار الظهور الحق لـ إمام زماننا صلواتُ الله عليه.

لا خلاص بالركون إلى العباسيين الجدد أو الانخداع بمسرحياتهم السياسية ومصائدُهم المالية.

تتطابق معطيات التاريخ مع واقع اليوم. المرجعية السياسية والمنظومة الحاكمة هما الامتداد الحرفي لدولة بني العباس في الخداع وتسخير الدين.